

لسان العرب

(ثغم) الثَّغَام بالفتح نَبْتُ عَلَى شَكْلِ الْحَلِيٍّ وَهُوَ أَغْلَظُ مِنْهُ وَأَجَلُّ عُدَاً
يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ أَخْضَرٌ ثُمَّ يَبْيَضُّ إِذَا يَبَسَ وَلَهُ سَدَمَةٌ غَلِيظَةٌ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
دَرْمَنْدَه إِسْبِيدَ .

(* قوله « درمنه اسبيذ » عبارة شارح القاموس واختلف في ضبطه فالذي في نسختنا بكسر
الดาล وفتح الراء وسكون الميم وفي بعضها بفتح الدال وتشديد الراء المفتوحة وسكون الميم
وكل هذا خبط والصحيح درمنه بفتح الأول والثالث وسكون الراء وأصله درميانه واسبيذ بالكسر
والمعنى في وسطه أبيض) ولا يَنْبُتُ إِلَّا فِي قُنْدَ سَوْدَاءَ وَهُوَ يَنْبُتُ بَنَجْدَ وَتَرْهَامَةَ
التَّهْذِيبِ الثَّغَامَةُ نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ جُمْحَاتُهُ مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ
أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْيِرُوهُ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ هُوَ نَبْتُ أَبْيَضِ الثَّمَرِ وَالزَّهْرُ يُشَبِّهُهُ بَيَاضُ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ حَسَنُ إِمَّامٍ
تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْمَلِ وَقَالَ الدُّنْدُورِيُّ
الثَّغَامُ حَلِيٌّ الْجَبَلُ يَكُونُ أَبْيَضَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّغَامُ أَرْقٌ مِنَ الْحَلِيِّ
وَأَدَقُّ وَأَضْعَفُ وَهُوَ يُشَبِّهُهُ وَنَبَاتُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ
أَبْيَضَ أَبْيَضًا شَدِيدًا فَشَبَّهِهُ الشَّيْبُ بِهِ وَاحِدَتُهُ ثَغَامَةٌ وَأَثْغَمَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
وَكَأَنَّ أَلْفَيْهِ بَدَلَ مِنْ هَاءِ أَثْغَمَةٍ وَرَأْسُ ثَاغِمٍ إِذَا أَبْيَضَ كُلُّهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْأَسَدِيُّ .

(* قوله « قال المرار الاسدي » عبارة التكملة المرار الفقعسي) .

أَعْلَاقَةٌ أُمٌّ الْوَلَدِ بَعْدَ إِفْنَانِ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ ؟ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ وَأَنْشَدَ إِذَا رَأَيْتَ صَلَاعًا فِي الْهَامَةِ
وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ فَإِيَّاسٌ مِنَ الصَّحَّةِ
وَالسَّلَامَةِ وَالْمُثَاغَمَةُ وَالْمُثَاغَمَةُ الْفَاعِلُ وَالْمُثَاغَمَةُ الْفَاعِلُ وَالْمُثَاغَمَةُ الْفَاعِلُ
الْكَلَابُ